

لسان العرب

(أَوْن) الْأَوْنُ الدَّسَّعَةُ والسَّكِينَةُ والرَّفْقُ أُنْتُتُ بالشيء أَوْنًا وَأُنْتُتُ عليه كلاهما رَفَقْتُ وَأُنْتُتُ في السير أَوْنًا إِذَا اتَّسَدَعَتْ وَلَمْ تَعْجَلْ وَأُنْتُتُ أَوْنًا تَرَفَّهُتْ وَتَوَدَّعَتْ وَبَيْنِي وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ آيَنَاتُ أَيِ وَاذَعَاتُ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ يَوْوُونَ أَوْنًا إِذَا اسْتَرَاحَ وَأَنْشَدَ غَيَّسَرُ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ أَبُو زَيْدٍ أُنْتُتُ أَوْوُونَ أَوْنًا وَهِيَ الرَّفَاهِيَّةُ والدَّسَّعَةُ وَهُوَ آئِنٌ مِثَالُ فَاعِلٍ أَيِ وَاذَعُ رَافِيهِ وَيُقَالُ أُنْتُ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْفُقْ بِهَا فِي السَّيْرِ وَاتَّسَدَعْ وَتَقُولُ لَهُ أَيْضًا إِذَا طَاشَ أُنْتُ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ اتَّسَدَعْ وَيُقَالُ أَوْنٌ عَلَى قَدْرِكَ أَيِ اتَّسَدَدَ عَلَى نَحْوِكَ وَقَدْ أَوَّيْنِ تَأْوِينًا وَالْأَوْنُ الْمَشْيُ الرَّسَّوِيْدُ مَبْدَلُ مِنَ الْهَوْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَوَّيْنُوا فِي سَيْرِكُمْ أَيِ اقْتَصِدُوا مِنَ الْأَوْنِ وَهُوَ الرَّفْقُ وَقَدْ أَوَّيْنْتُ أَيِ اقْتَصَدْتُ وَيُقَالُ رِبْعُ آئِنٌ خَيْرٌ مِنْ عَابٍ حَصْحَصٍ وَتَأْوِيْنٌ فِي الْأَمْرِ تَلَابِيْثٌ وَالْأَوْنُ الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ كَالْأَيْنِ وَالْأَوْنُ الْجَمَلُ وَالْأَوْنَانِ الْخَصْرَتَانِ وَالْعِدْلَانِ يُعْكَمَانِ وَجَانِبَا الْخُرْجِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوْنُ الْعِدْلُ وَالْخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ وَأَنْشَدَ وَلَا أَتَحَرَّرَ وَيُودَّ مَنْ لَا يَوَدُّ نِي وَلَا أَقْتَفِي بِالْأَوْنِ دُونِ رَفِيقِي وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ الرَّفْقُ والدَّسَّعَةُ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ الْأَوْنُ أَحَدُ جَانِبَيْ الْخُرْجِ وَهَذَا خُرْجُ ذُو أَوْنَيْنِ وَهُمَا كَالْعِدْلَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْمَعَانِي وَخَيْفَاءُ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُصْرَمٍ تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبِهَا كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتَنَمِّمٍ خَيْفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مُخْتَلِفَةً أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدْ مُطِرَتْ بِذَوِّ الْأَسَدِ فَسَرَّتْ مَنْ لَهُ مَاشِيَّةٌ وَسَاءَتْ مَنْ كَانَ مُصْرَمًا لَا إِبْلَ لَهُ وَالدَّرْمَاءُ الْأَرَنْبُ يَقُولُ سَمِنَتْ حَتَّى سَحَبَتْ قُصْبِهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنُ حُبْلَى مُتَنَمِّمٍ وَيُقَالُ أَنَّ يَوْوُونَ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخُرْجُ ذُو أَوْنَيْنِ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانَانِ الْعِدْلَانِ كَالْأَوْنَيْنِ قَالَ الرَّاعِي تَبَيَّتْ وَرَجَلَاهَا أَوَانَانِ لَاسْتَهَا عَمَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكْلَسَ قَعُودُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَقَامَ اسْتَهَا مُقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَهَا لَيْسَ مَعَهَا عَصًا فَهِيَ تُحَرِّكُ اسْتَهَا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ عَصَاهَا اسْتَهَا أَيِ تُحَرِّكُ حِمَارَهَا بِاسْتَهَا وَقِيلَ الْأَوَانَانِ اللَّجَامَانِ وَقِيلَ

إِنَاءَ إِنْ مَمْلُوءَ إِنْ عَلَى الرَّحْلِ وَأَوْوَّانَ الرَّجْلُ وَتَأَوَّانَ أَكَلًا وَشَرِبًا حَتَّى
صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْوَيْنِ إِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوْوَّانَ وَحَتَّى عَدَّانَ وَحَتَّى كَأَنَّ
طَرَفًا وَأَوْوَّانَ الْحِمَارُ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ فَصَارَ مِثْلَ
الْأَوْوَيْنِ وَأَوْوَّانَتِ الْأَتَانُ أَقْرَبَتِ رُؤْيَا وَسُوسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ
الْفَلَاقِ سِرًّا وَقَدْ أَوْوَّانَ تَأَوَّانَ الْعُقُوقُ التَّهْذِيبُ وَصَفَ أُتُنَا وَرَدَّتِ الْمَاءُ
فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْوَيْنِ إِذَا عُذِلَا عَلَى الدَّابَّةِ
وَالْتَأَوَّانُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُوقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلَ رَسُولٍ وَرُسُلٍ
وَالْأَوْوَيْنُ التَّكَلُّفُ لِلزَّفَقَةِ وَالْمَوْؤُونَةِ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعُولَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا
فَعُولَةٌ مِنْ مَأْنَتِ وَالْأَوَانُ وَالْإَوَانُ الْحَيْنُ وَلَمْ يُعْلَسِ الْإَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اللَّيْثُ
الْأَوَانُ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ تَقُولُ جَاءَ أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ
جَدَّ عُمَرُ الْكَسَائِيُّ قَالَ أَبُو جَامِعٍ هَذَا إَوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو أَتَيْتُهُ آئِنَةً بَعْدَ آئِنَةٍ .

(* قوله « آئنة بعد آئنة » هكذا بالهمز في التكملة وفي القاموس بالياء) بمعنى
آوِنَةٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ طَلَّيْتُ وَأَصْلًا حَنَّا وَلَاتَ أَوَانٍ فَأَجَدِينَا أَنَّ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ
فَإِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كِسْرَةَ أَوَانٍ لَيْسَ إِعْرَابًا وَلَا عَلَمًا لِلْجَرِّ وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ
الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ التَّابِعُ لِحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ وَإِنَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانٍ بِمَنْزِلَةِ إِذْ فِي أَنَّ
حُكْمَهُ أَنَّ يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ جِئْتُ أَوَانٍ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الْحَجَّاجُ أَمِيرُ
أَيَّ إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حُذِفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ أَوَانُ عَوَّضَ مِنَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ تَنْوِينًا وَالنُّونُ
عِنْدَهُ كَانَتْ فِي التَّقْدِيرِ سَاكِنَةً كَسُكُونِ ذَالٍ إِذْ فَلَمَّا لَقِيَهَا التَّنْوِينُ سَاكِنًا كُسِرَتْ النُّونُ
لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا كُسِرَتْ الذَّالُ مِنْ إِذْ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَجَمَعَ الْأَوَانُ آوِنَةً مِثْلَ
زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَأَمَّا سَبْيُوهُ فَقَالَ أَوَانٌ وَأَوَانَاتُ جَمْعُوهُ بِالتَّاءِ حِينَ لَمْ يُكْسَرْ هَذَا عَلَى
شُھْرَةٍ آوِنَةٍ وَقَدْ آنَ يَتَيْنُ قَالَ سَبْيُوهُ هُوَ فَعْلَلَّ يَفْعَلُّ يَحْمِلُهُ عَلَى الْأَوَانِ
وَالْأَوْوَيْنُ الْأَوَانُ يُقَالُ قَدْ آنَ أَوْوَيْنُكَ أَيَّ أَوَانِكَ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ فَلَانُ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
آوِنَةً إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ مَرَارًا وَيَدَعُهُ مَرَارًا قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَمَّالٌ أَثْقَالٌ أَهْلُ
الْوُدِّ آوِنَةً أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنِّْي بَلَاهَهُ مَا أَسْعَى وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ النَّبِيُّ
بَعْدَ مَرَّةٍ بِهَا لَتَيْحَنَهُ أَيْ عَنِ اللَّبَنِ يَدَاعٍ دَعُوقًا فَقَالَ نَعْلَانُ شَاةٌ بِلَاتٍ حَيْلُ بُرْجِ A
أُخْرَى وَدَاعِي اللَّبَنِ هُوَ مَا يَتْرَكُهُ الْحَالِبُ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَسْتَقْصِيهِ لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي
الضَّرْعِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِنَّ آوِنَةً جَمَعَ أَوَانٍ وَهُوَ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَوَانُ
قَطَعَتْ أَبْهَرِي وَالْأَوَانُ السَّلَاحُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَبَيَّتُوا الْأَوَانَ فِي الطَّيِّبَاتِ الطَّيِّبَاتِ الْمَنَازِلُ وَالْإَوَانُ وَالْإِيَوَانُ الصُّفَّةُ

العظيمة وفي المحكم شربهُ أَزَجٍ غير مسدود الوجه وهو أَعجمي ومنه إيوانُ كِسْرى قال
الشاعر إيوان كِسْرى ذي القِرى والرَّيحان جماعة الإوان أُوْنُ مثل خِوان وخُوْن
وجماعة الإيوان أَوَاوينُ وإيواناتُ مثل دِ يوان ودَوَاوين لأنَّ أَصله إوَّانُ فأُبدل من
إحدى الواوَيْن ياء وأَنشد شَطَطٌ نَوَى مَن أَهْلُهُ بالإيوان وجماعةُ إيوانِ اللّـجـامِ
إيواناتُ والإوانُ من أَعْمَدَةِ الخباء قال كلُّ شَيْءٍ عَمَدَتٌ به شَيْئاً فهو إوان له
وأَنشد بيت الراعي أَيْضاً تَبِيتُ وَرَجْلاًها إِيوانانِ لاسْتِها أَيْ رَجْلاًها سَدَدانِ لاسْتِها
تعتمد عليهما والإوانةُ رَكِيَّةٌ معروفة عن الهجريّ قال هي بالعُرْفِ قُرب وَشَحَى
والوَرَكاء والدَّخول وأَنشد فإِنَّ عَلَى الإوانةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَتَى كَلَّتَا اليَدَيْنِ لَهُ
يَمِينُ